

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 32 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد للخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد الناظر في احوال الناس - 00:00:30

يجد انهم يهتمون بامور الدنيا ويغفلون عن امور الآخرة اجدهم يحضرون الي فيستفتون فيكون مقصود كثير منهم ما يتعلق امر الدنيا ويغفلون عن امر الآخرة مثال ذلك تجده اذا قلت له هذا الامر ذنب ومعصية - 00:01:01

وليس فيه كفارة قال الحمد لله انه ليس فيه كفارة الذنب والمعصية اعظم مما فيه كفارة اعرف انه يكفر ذنبك متى فعلت تلك الكفارة يقول افطرت متعمدا ما كفارتي؟ هل اصوم شهرين - 00:01:29

تقول هذا ذنب عظيم يجب عليك ان تتوب الى الله توبة نصوح صادقة فيقول الحمد لله ليس علي فيه كفارة. لو كان عليك فيه كفارة لفتحت لنفسك بابا من ابواب الطاعة يرضى بها ربك - 00:01:46

ويكون ذلك من اسباب مغفرة ذنبك لكن استشعر امر الآخرة يأتي مطلقا زوجته بعد ان قال لها ان فعلت الفعل الفلاني فعليك فانت طالق يقال له انت اخطأت اذنبت بمثل هذا قال لا تكلمني بذلك هل تحل لي او لا تحل لي؟ هل هي زوجة لي؟ هل - 00:02:02

كم من ارجاعها او لا اتمكن؟ يا اخي اصلح ما بينك وبين الله اولا قبل ان تنظر فيما يتعلق بامر دنياك انظر في امر اخرتك فان امر الآخرة اعظم ولذلك عاب الله عز وجل على بعض الناس فقال بل تؤثرون الحياة الدنيا - 00:02:28

والآخرة خير وابقى ويقول جل وعلا كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة ويقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ولذلك علينا ان نعدل نظرنا وان نجعل مرادنا هو الآخرة - 00:02:49

واذا اردنا الآخرة فان الله عز وجل سيجعل الدنيا تأتينا راغمة كما قال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة منطلق هذا الحديث وعلاقته بالحج ان الله عز وجل قسم الناس الى قسمين في آيات الحج - 00:03:11

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:03:38

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء بين الركن اليماني والحجر الاسود عند طوافه في كل شوط من اشواطه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومن ثم في هذا ملحوظة - 00:03:54

ينبغي بنا ان نتفطن اليه وهو ان لا يكون نظرنا قاصرا على اصلاح امورنا الدنيوية. بل لا بد ان نلتفت الى الآخرة وان نصلح امور الآخرة يذكرني هذا بحال بعض الناس تجده - 00:04:18

يقتصر في دعائه على امور الدنيا. يقول ربي ارزقني ثلاثة ملايين. طيب والآخرة؟ لما لم تهتم بامر الآخرة؟ فكر في لاخرتك وادع الله عز وجل ان يصلح الآخرة نجده يكون بدينا فيتمنى ان ترتفع اه تلك البدانة عن بدنه - 00:04:34

ويدعو الله عز وجل بذلك ليلا ونهارا ويغفل عن ان يدعو الله بامر اخرفته عندما يؤدي الانسان طاعة من الطاعات تجده يستشعر ما يترتب على ذلك من فوائد دنيوية ويغفل عن الثمرات الآخروية - 00:04:57

مثلا يصل الرحم يقول من اجل ان يبسط لي الرزق وان يطال في عمري يا اخي تقرب بذلك لله عز وجل وليكن مقصودك امر الآخرة

ليكن مقصودك امر الآخرة. يقول النبي - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وبالتالي انوي الآخرة من اجل ان تنال اجر الآخرة وكذلك ينيلك

الله عز وجل امر اه الدنيا فان من اصلح امر آخرته - 00:05:36

اصلح الله له امر دنياه اذا نثر الانسان في وقائع الناس وفي مطالبهم يجد انها تتعلق بامور الدنيا. يريد النصر يريد ان يكون هناك

فصل في الرزق هذه مقاصد طيبة - 00:05:56

لا نمانع منها لكن الاشكال ان يقتصر نظرك وطمعك ومأمولك في هذه الامور الدنيوية وان تغفل عن امر اخر خيراتك تغفل عما

يفقر الله به ذنبك ويحسن به حالك في آخرتك - 00:06:17

اللي تقع في اشكال كثير تقع في اشكال كثير فيما يتعلق بتنظيم حياتك وآ نيتك من الامور المتعلقة بهذا وهي اشنع مما مضى ان يبيع

الانسان آخرته بدنياه ان يبيع الانسان آخرته بدنياه. تجده مثلا - 00:06:37

يقوم كسب امور الدنيا بطرق محرمة. فيضيع الآخرة. انتبه هذا المال الربا. هذا المال الذي فيه اكل للآخرين. هذا الظلم ما الذي تفعله

وان اصبحت به فيما تعتقد دنياك لكنك افسدت به الآخرة والآخرة اولى بالاهتمام من الدنيا على ان ما - 00:07:03

تظن انه اصلاح لدنياه في الحقيقة ليس اصلاحا. هذا المال الحرام الذي كسبته سيوبق الله به دنياك كما به آخرتك فالعبد العاقل يعلم

ان هذه الاموال التي تكون بايدي هؤلاء كسبوها من طريق محرم ستكون وبالا عليهم. ليست من مصلحتهم وليست مما - 00:07:27

ما يحقق لهم الخير في دنياهم وآخرتهم. واعظم من هذا ان يباع دين الله بشيء من الدنيا قال تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها - 00:07:56

ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث فاحذر ان يقتصر نظرك على الدنيا او ان

تبيع آخرتك بدنياك. فضلا عن ان تبيع آخرتك بدنيا غيرك - 00:08:16

اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن وفق للاستعداد للآخرة. اللهم اجعل الآخرة بين اعيننا في كل وقت. اللهم يا حي يا قيوم ايوم ازرع

لنا زراعا نستفيد منه في آخرتنا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:08:36

وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا الطاعات هيئات

تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا ظافر - 00:08:56

ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليالي انك تشهد ميلاد الارواح تجدد - 00:09:36